

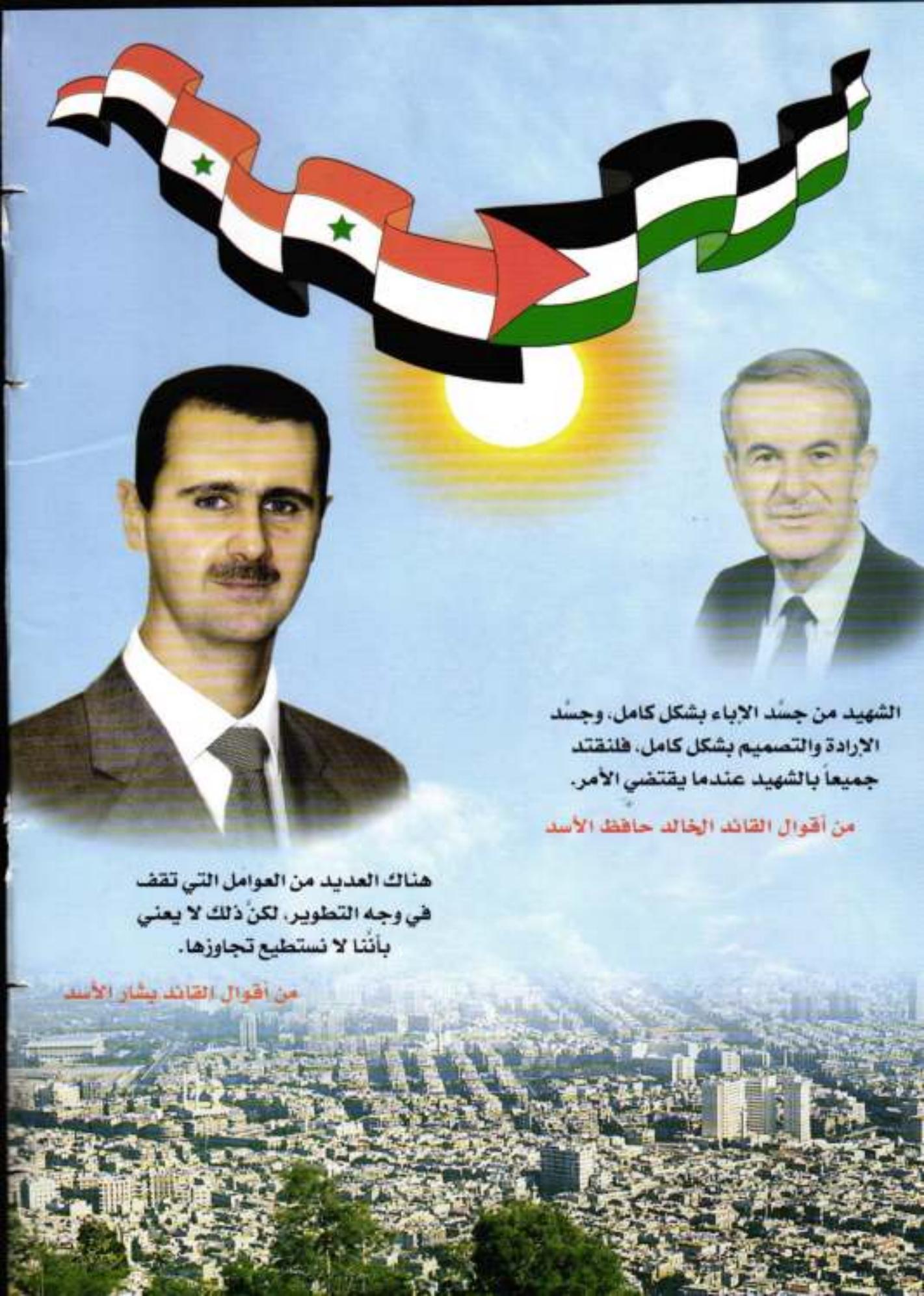


العدد ١٧٢  
أيار ٢٠٠٥

# الطبي

مجلة شهرية تصدر عن دار طلائع البعث  
للبرامج والطبيعة والنشر في القطر العربي السوري





الشهيد من جسد الإباء بشكل كامل، وجسد  
الإرادة والتصميم بشكل كامل، هلنقتد  
جميعاً بالشهيد عندما يقتضي الأمر.

من أقوال القائد الخالد حافظ الأسد

هناك العديد من العوامل التي تقف  
في وجه التطوير، لكن ذلك لا يعني  
بأننا لا نستطيع تجاوزها.

من أقوال القائد بشار الأسد

## رفاقى طلائع البعث

**نسألكم** قيم البناء والتحرير، ونحن نحتفل

بعيد العمال فى الأول من أيام، ونكرم ذكرى

الشهداء فى السادس منه، وهي قيم أحوج ما نكون

إليها ونحن نستعد لامتحانات النهائية فى

وحداتنا الطبيعية، لنحصد ما زرعناه خلال عام

دراسي كامل من ثمار المعرفة والعمل وتعزيز

الانتماء لوطننا الحبيب، الذى ينهض بسواعد

عمالنا، وتتسامق صروحه تنموية وازدهارا فى شتى

الميادين، وترفرف فوقه أرواح شهدائنا الأبرار

الذين قدموا أرواحهم فداء وتضحيه، دفاعا عن

أرضنا ومستقبلنا الذى ينتظر منها كل الجهد

الطيبة، لتتكامل بناءه وتصون أرضه، وتدافع عن

منجزاته بالعمل والعلم، بالتضحيه والفاء.

الرفيق الدكتور أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

الدبير المسؤول

الدكتور أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

رئيس التحرير

مرسل مرشد

مدير التحرير

محمود البكر

الهيئة الاستشارية

إلهام أبو السعود

دلال حاتم

دسلوى مرتضى

صالح هزارى

د. عدنان عبد الرحيم

ممبارز البحرة

الاخراج الفنى

سامي السليم

المتابعة

محمد أبو بكر عربوس

هاتف المجلة

٢١٢-٣٥٧ - ٥٤٣٦٦٤

سيناريو: محمود البكر  
رسوم: ممتاز البحرة

# اليسار ملكة قرطاجة

٦

ملخص: أحسن القائد عبديل للرجل الغريب، فكشف نوايا ملك توميديا، فهب القرطاجيون يحصّنون المدينة ويندرّبون استعداداً للخطر القادم.



وفي مملكة  
نوميديه المجاورة

ساحتل قرطاجة واستولى على ثرواتها قبل أن يشتد عودها



هؤلاء الأقوام أشداء ودهاء، ربما يضعون أموالهم في سفن لا تملك مثلها، إنهم قادرون على عبور البحر الكبير والصواب أن تتزوج ملكتهم أليسار فتتصبح قرطاجة وما يتبعها في قبضة يدك..



وتوجه نسيس ملك نوميديه بجيش جرار إلى قرطاجة..



أحسست يا وزيري  
فلنستعد للمسير إلى  
قرطاجة..





أمهلني ثلاثة أشهر لاتخلص من حزني  
على زوجي القتيل.

أموت ولا أفرج بحرية قرطاجة. ولو كان جيشي قوياً  
للقتنته درساً، لكن ساهاهاته ريتماً  
نستكمل تحصين المدينة



وكيف لنا أن نواجهه بجيشه الصغير الفتى؟

ما خضت لحج البحار، وجاءت الأخطر، لا أخضع لطامع.



أمامنا ثلاثة أشهر نعمل فيها الكثير...

نحتاج إلى خطة محكمة لا يبعد هذا الطامع ...

# الوطن

شعر: محمد خالد رمضان  
رسوم: الياس صبرة

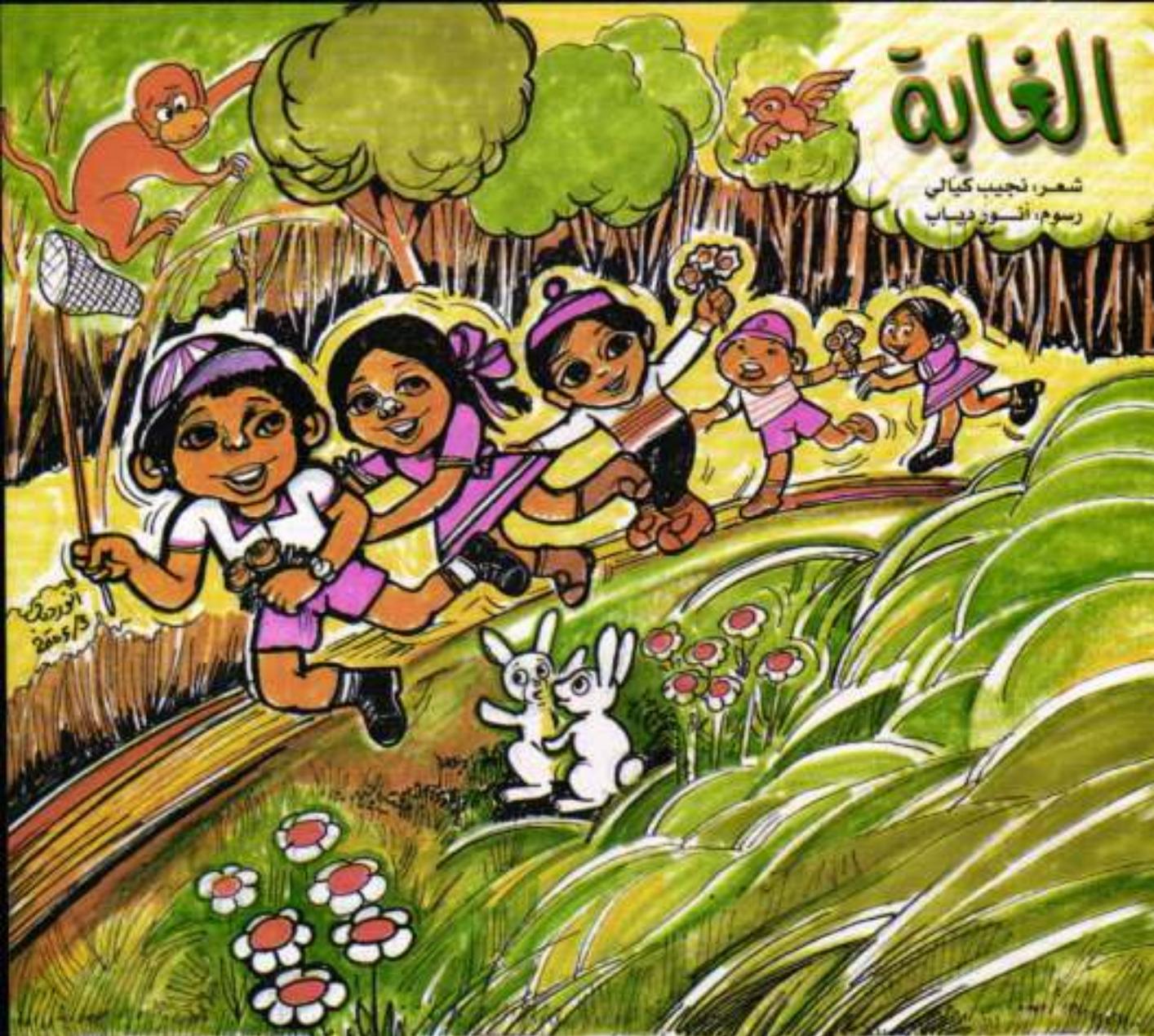
كل الزمان لك السكن  
نفديك والروح الثمن  
وجداناً ناصيًّاً فتن  
والابتسامة والشجن  
نحميك في وقت المحن  
أعماقنا طول الزمن  
فتشَّك أطياف الافتئن

وطن الجدد أيها وطن  
نبع الحياة بقلبنا  
أنت الوجود الحي في  
الذكريات ولحثها  
سر الجمال وسحرها  
الأرض والتاريخ في  
يام وطن الآباء دم



# الغابة

شعر: نجيب كمال  
رسوم: أنسور ديباب



يرخي ذيلا كالحبل  
لن يمسكه أحد قبلني  
أو لكن السعدان  
كان الأشطر  
سحب الذيل، ولم يتاخر  
ومضى يعلو فوق الشجرة  
يضحك منها، ورمى نمرة  
هيا نرحل للغابات  
نلهم فيها كالنسما

سامي هي رأس الموكب  
سار وسار  
ولحقناه مثل قطار  
طلقطق.. طلقطق  
هذا لقلق  
ما أحلاها  
عن صيد يبحث في الماء  
عدنان  
نط، وصالح  
سعدان فوق الأغصان!

رحتنا يوماً للغابات  
نمسي فيها كالنسما  
تجني ورداً  
نقطف لوناً  
لللوحات  
تنزل، نصعد  
تضحك.. تضحك  
نشدو لحناً  
كالثيات

# ابنَةُ الْطَّهَانَ

تأليف: الأخوين غريم  
ترجمة: كريم راشد  
رسوم: الياس حموي



**في قديم الزمان عاش طحان**  
فقير مع ابنته الجميلة في مملكة بعيدة. وحدث في أحد الأيام أن أمرد الملك بالحضور إلى القصر. كان الطحان متوتراً عندما وقف في حضرة الملك، فهو لم يكن معتاداً على ذلك. ويسبب التوتر أخبار الطحان الملك - ودون أن يسأله أحد ذلك - كلاماً سخيفاً خطر على ياله فجأة.  
قال الطحان: «ابنتي تستطيع أن تحول أكواخ القش إلى خيوط ذهبية».

الملك، إذن أحضر اينتك إلى هنا على الفور... يجب أن أرى يتنفس ما تستطيع تلك الفتاة فعلًا.

في اليوم التالي أحضر الطحان الأحمق ابنته إلى القصر.  
أدخل الملك الفتاة إلى غرفة صغيرة وقال لها ، يوجد هنا بعض القش . وهذا دولاب للغزل والنسيج . اتسجي  
القش إلى خيوط من الذهب وساتركت في هذه الغرفة حتى الصباح . وإذا لم تتحول أكواة القش إلى ذهب سوف  
تموتين .

انهمرت دموع ابنة الطحان عندما رأت أنها مسجونة في غرفة صغيرة، وكانت دموعها تنزل كلما هكرت بالأهمية المستحبة التي يتوجب عليها القيام بها.

فجأة فتح الباب وظهر رجل غريب وصغير الحجم. قال الرجل الغريب: «ربما أكون قادرًا على مساعدتك». ودون أن ترد الفتاة عليه تابع الرجل قائلاً: «إذا أعطيتني قلادتك الزجاجية الجميلة سوف أحول القش إلى خيوط ذهبية قبل أن يحل الصباح».

همهـمـتـ اـيـةـ الطـحـانـ،ـ آـدـ شـكـرـاـ لـكـ..ـ بـدـأـ الرـجـلـ الـقـرـيـبـ الـعـمـلـ.ـ وـبـسـرـعـةـ عـجـيـبـةـ.ـ كـانـ يـحـوـلـ أـعـوـادـ القـشـ إـلـىـ خـبـوـطـ مـنـ الـذـهـبـ.

سباح اليوم التالي فتح الملك الغرفة ولم يجد سوى آية المطهان وحوّلها أكواام من ثقافات الخيوط الذهبية. قال الملك مخاطبها الفتاة، هي الواقع لقد نفت المطلوب منك يكفاءة عالية.. ولكنني أتساءل فيما إذا كان بإمكانك تكرار ما قمت به. في الليل، سوف أعطيك المزيد من القش كي تجعليه ذهبًا. وسوف نرى ما يكون من أمرك.

شعرت اينة الطحان بالخوف، ومرة أخرى ظهر الرجل الغريب لنجدتها، قال الرجل، إذا أعطيتني خاتمك الذي تحملينه في أصبعك سوف أحريك هذا القشن وأحوله إلى ذهب..

ولم ينتظر إشارة الموافقة من الفتاة بل شرع بالعمل. ولم يمض وقت طويلاً حتى كانت أكواخ القش قد تحولت إلى خيوط من ذهب.

سر الملك كثيراً في صباح اليوم التالي وهو يرى الفتاة الجميلة وهي محاطة بخيوط الذهب. ورغم ذلك قال الملك مخاطباً الفتاة، «في الليلة المقابلة سوف أعطيك المزيد من القش لتحوله إلى ذهب. وإذا حولته إلى ذهب سوف تكونين مليكتي وزوجتي».

بكت ابنة الطحان بمرارة وحرقة هذه المرة كما لم تفعل في الليالي السابقة. لماذا تبكين؟ سألهما الرجل القزم حالما ظهر وأضاف، «أنت تعرفين أنتي سأساعدك».

تمتنعت الفتاة المسكينة، لكن لم يتبق لدى أي شيء لا أعطيك، أيام لقاء مساعدتك لي».

أجابها القزم، «إذا أصبحت ملكة تستطيعين أن تعطيني ابنك الأول لقاء مساعدتي لك».

وافقت ابنة الطحان على عرض الرجل القزم لأنها لم تكن مضطعة من أن الملك سوف يتزوجها.

باشر القزم العمل كالمعتاد محولاً القش إلى خيوط ذهبية.

فرح الملك في اليوم التالي وهو يقف أمام أكواخ القش التي تحولت إلى ذهب. لقد جعلته ابنة الطحان أغنى الأغنياء، بالإضافة إلى أنها كانت بالفعل فانقة الجمال. وهكذا قرر الملك أن يضي بوعده لابنة الطحان وأن يجعلها مليكته وزوجته.

اندهش جميع سكان المملكة لقرار الملك وخصوصاً الطحان الذي شعر بالفخر والسرور.

كانت الملكة الجديدة شديدة السعادة، وتسيّرت كل شيء يخص الرجل القزم. ولم يمر وقت طويلاً حتى رزقت الملكة وزوجها بطفل جميل.





فجأة، وهي وقت متاخر من أحد الليالي ظهر القزم في غرفة نوم الملكة وقال لها: «لقد جئت من أجل الطفل الذي وعدت بأن أخذذه». شعرت الملكة بالخوف والهلع الشديدين. وتوسلت للقزم قائلة: «أرجوك لا تأخذ طفلي.. خذ عوضاً عنه كل ذهبك ومجوهراتي».

رفض القزم عرض الملكة وقال: «لا أريد ذهبك ومجوهراتك بل أريد طفلك». خلال ثلاثة أيام سوف أخذ طفلك إلا إذا عرفت ما هو اسمي الحقيقي!».

أرسلت الملكة الحزينة رجال الملك في طول المملكة وعرضها كي يسجلوا كل الأسماء التي يسمونها الناس. أو يعرفونها.

في الليلة التالية، وهي الليلة التي تلتها أيضاً، كررت كل الأسماء التي جمعها رجال المملكة أمام القزم الذي كان يسمع الأسماء وهو يضحك فقط مكتفياً بالقول للملكة المرة تلو المرة: «هذا ليس اسمي».

طلبت الملكة، في اليوم الثالث، من مبعوثيها إلى كل أرجاء المملكة البحث عن أسماء جديدة. وفي النهاية أخبرها أحد الرجال كيف أنه شاهد داخل الغابة رجلاً قرماً يرقص ويغنى:

لن تربع الملكة الرهان  
لأن اسمي يشبه اسم الشيطان.  
اسمي سارق بسمة الفرحان.

أيقتنت الملكة أنها عرفت اسم القزم، وفرحت بذلك كثيراً.

عندما وصل القزم في تلك الليلة، تظاهرت الملكة أنها منهكة في التفكير بالاسم الحقيقي للقزم ثم قالت له: «هل اسمك لمعان؟.. رد القزم: «لا.. لمعان ليس اسمي».

قالت الملكة: «اسمك إذن شامان؟..».

ضحك القزم وقال: «لا، شامان ليس اسمي أيضاً».

قالت الملكة، أنت تدعى سارق بسمة الفرحان؟».

عندما سمع القزم اسمه يداً كمن مسنته الصاعقة ثم اختفى بسرعة. وكما تعلمون لم يعد القزم للظهور مرة أخرى منذ تلك الحادثة وحتى وقتنا الحالي.

# حَكَايَةِ نَمَلَةٍ

قصة: جمانة طه  
رسوم: راميا عيساوي

أَحَسْ

بِالْخَنْقَانَةِ وَلَا أَسْتَطِعُ التَّنْفُسَ، قَالَ هَوَاءُ قَلِيلٌ وَالْمَنَاهِذُ مَسْدُودَةٌ، وَإِنَّا وَأَوْلَادِي تَحْاولُ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ  
أَنْ نَفْتَحَ وَلَوْ كَوْةً صَغِيرَةً يَتَسَرَّبُ مِنْهَا الْهَوَاءُ، لَكُنَّا لَا نَنْلُجُ فِي ذَلِكَ لَأَنَّ قَوَانِينَ مَشْلُولَةٍ يَقْعُدُ الْمَخْدُرُ الْقَاتِلُ الَّذِي  
صَوَّبَوْا رَدَادَهُ تَحْوِنَا.

مَا أَغْرِبُ الْكَائِنَ الَّذِي أَسْعَمَ الْإِنْسَانَ! هَذَا الْكَائِنُ الَّذِي لَا يَسْتَطِعُ أَيْ مَخلُوقٍ مِنْ أَجْنَاسِنَا أَنْ يَلْقَى بِهِ وَيَطْعَمُنَّ  
إِلَيْهِ، فَنَحْنُ مَعْشِرُ النَّمَلِ عِنْدَمَا تَسْمَعُهُ يَتَحدَّثُ عَنِ الْجَدِّ وَالصَّبَرِ وَالْمَتَابِرَةِ وَيَضَرُّ  
الْمَثَلَ بِاجْتِهادِنَا وَدَأْبِنَا، نَفْرُجُ وَنَقُولُ لِأَنفُسِنَا، كَمْ هُوَ تَبَيلٌ هَذَا الْكَائِنُ الَّذِي يَنْسَبُ  
الْفَضْلَ لِأَهْلِهِ.

وَيَجْعَلُنَا قَدْوَةً لَهُ وَلَا يَنْنَاهُ، لَكُنَّهُ مَا يَلْبِثُ أَنْ يَنْتَلِبُ عَلَيْنَا بِشَرَاسَةٍ وَقَسْوَةٍ  
وَتَجْوِيعٍ.

فَهُوَ يَكَافِحُ وَجُودَنَا كَفَاحَ الْمُسْتَمِيتِ، وَيَضْنِنُ عَلَيْنَا بِالْأَقْلَمِ مِنْ فَتَاتِ الْكَعْكِ  
وَالْجَبَنِ وَالسَّكَرِ، وَيَحَاوِلُ أَلَا يَتَرَكَ عَلَى طَاولةٍ أَوْ أَرْضِيَّةٍ أَيْ أَثْرٍ لِدَسْمِهِ أَوْ  
حَلْوَى يُمْكِنُ أَنْ يَزْحَفَ إِلَيْهِ وَتَلْتَهْمَهُ. فَكَلَّمَا حَقَرْنَا  
سَرَدَابِاً يَنْتَسِلُ مِنْهُ إِلَى سُطْحِ الْأَرْضِ يَسْدَدُ وَيَرْدَمُهُ  
فَوْقَ رُؤُوسِنَا، كَيْفَ يَرِيدُ أَنْ يَبْقَى مَثَلًا لَهُ وَهُوَ يَسْعَى  
لِمَحْوِنَا مِنَ الْوُجُودِ؟

الْبَارِحةُ تَوَسَّمَتِ الْخَيْرَ فِي مَطْبِخِ سَهِيلَةَ، حِينَ شَمَّتِ رَانِحةَ  
حَلْوَى طَلِيبَةَ، ضَرَبَتِ التَّنْبِيرَ وَأَعْلَنَتِ الْحَدِيثَ، فَاجْتَمَعَ الْأَوْلَادُ  
وَبَدَأُنَا مُسِيرًا مُنْظَلَّاً، أَنَا فِي الْمُقْدَمَةِ وَمِنْ وَرَانِي الْأَكْبَرِ  
فَالْأَصْفَرِ.

وَمَا إِنْ أَطْبَقْنَا عَلَى الْغَنِيمَةِ حَتَّى أَطْبَقَتْ سَهِيلَةَ عَلَى  
أَنْفَاسِ الرَّتْلِ وَاصْطَادَتْهُ، وَلَا أَعْرِفُ بَعْدَ أَنْ فَقَدَتْ أَوْلَادِي  
إِنْ كَانَ مِنْ حَسَنِ حَطْبِي أَوْ مِنْ سُوءِ حَطْبِي أَنِّي تَمْكَنَتْ مِنْ  
الْهَرْبِ وَالْخَيْبَاتِ فِي مَكَانٍ لَا تَصْلِي بِدَاهَا إِلَيْهِ.

نَحْنُ مَعْشِرُ النَّمَلِ نَعْرِفُ أَنَّ وَجُودَنَا  
وَتَكَاثُرَنَا مُؤْذِنٌ لِبَنْيِ الْبَشَرِ، لَكِنَّ مَاذَا  
يُمْكِنُ أَنْ نَضْعِلَ وَقَدْ وَجَدْنَا فِي هَذَا  
الْكَوْنِ لِنَعْيَشِ؟

إِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَخْتَارَ أَمَاكِنَ  
وَجُودَنَا، وَلَيْسَ بِوَسْعِنَا أَنْ نَكُونَ  
فَقْطَهُ الْحَقْتُولُ وَالْأَرْضُ  
الْزَرَاعِيَّةُ فَنَحْنُ نَخْلُقُ فِي  
الْبَيْوَتِ وَفِي الدَّكَاكِينِ  
وَعَلَى الْأَشْجَارِ وَفِي  
حَقَّنَاتِ الْحَيْوَانَاتِ،  
بَلْ هُنَّ كُلُّ مَكَانٍ يَخْطُرُ أَوْ لَا  
يَخْطُرُ عَلَى الْبَالِ.

تَرَى هُلْ كَثِيرٌ عَلَيْنَا أَنْ يَقْدِمَ لَنَا  
الْإِنْسَانُ فَتَاتِ طَعَامَهُ، وَيَتَرَكُنَا نَعْيَشُ  
إِلَى جَوَادِ بِسْلَامٍ؟



# قصر العظم

بشرى عيسى

## متحف التقاليد الشعبية

**يقع** قصر العظم وسط مدينة دمشق القديمة بجوار سوق البزورية، بين الجامع الأموي في الشمال والشارع المستقيم في الجنوب. أمر ببناء قصر العظم يدمشق، والى الشام الوزير أسعد باشا العظم سنة ١١٦٣ هـ، الموافق لعام ١٧٤٩ م، ليكون داراً لسكنه، وظل القصر حتى بداية القرن العشرين سكاناً لآل العظم. وفي عام ١٩٥٤ حول القصر إلى متحف للتقاليد الشعبية والصناعات اليدوية التقليدية.



بني القصر من مواد محلية جمعت من مختلف أنحاء مدينة دمشق وبيوتها، بالإضافة إلى الأحجار البازلتية، والأعمدة الرخاميكية، التي جلبت من مدينة بصرى. وجند لبنائه أشهر معلمى البناء، والنجارين والفنانين الدمشقيين.

اتخذ القصر في تصميمه المعماري تصميماً البيوت الدمشقية ذات التقسيم الثلاثي الأجنحة، جناح العائلة (الحرملك)، جناح الضيوف (السلامك) والجناح الخاص بالخدمة (الخدمملك)، ويلحق بها الحمام المتكامل الأقسام، (برانى، ووسطانى، وجوانى). بالإضافة إلى مصلى، ومرأب للعربات وأسطبل للخيول.

جناح العائلة (الحرملك)، خصص هذا الجناح لعائلة الباشا من النساء، ويمتاز بقاعاته الواسعة. وهو مؤلف من طبقتين، خصصت الغرفة الأرضية من الجناح لحاجات النهار، من استقبال، وراحة، وطعام، أما الغرفة العلوية فكانت مخصصة للنوم. والقاعة الكبرى في هذا الجناح قاعة جلوس الباشا، ورددها استقباله الخاصة، أجمل وأرحب قاعات القصر وأغنتها زخرفة.

وفي الجناح إيوانان والعديد من الفساقى الرخاميكية (جمع فسقية وهي حوض رخامي في وسطه نافورة يتبعث منها الماء)، وجميعها مع القاعات تطل على الفسحة السماوية الواسعة المكتظة بالازهار ونباتات الزينة الفواحة وأشجار الحمضيات.

يلٰى جنٰاح الحرملك جنٰاح الضيوف (السلاملك) الذي كان مخصصاً لجلوس الوالي أَسْعَد باشا العظيم لاستقبال أَرباب الدولة والعمامة. ويكون من فسحة سماوية تتواطئها ببركة ماء مستحلبة الشكل وايوان واسع، والعديد من القاعات والغرف الفنية بالعناصر الزخرفية والمعمارية الرائعة.

أما الجنٰاح الخاص بالخدمة (الخدمملك)، فيقع على يسار الباحة السماوية لجنٰاح العائلة. ويتألف من باحة صغيرة في وسطها بركة ماء وحولها مطبخ واسع متعدد المواقف، وهناك شرف لسكنى الخدم والجواري.

أما حمام القصر، فهو نموذج مصغر عن حمامات دمشق العامة، يتكون من ثلاثة أقسام: القسم (الخارجي) (البراني)، يسمى (المسلح)، يخلع به المستحم ثيابه، ويأتزّر بالفوود والمناشف، وتكون حرارته عادلة.

يلٰيه القسم الأوسط (الوسطاني) وتكون حرارته معتدلة للتأقلم مع الجو المعتدل بعد الانتهاء من الاستحمام.

أما القسم الداخلي (الجواني) فهو مرتفع الحرارة ومعد للاستحمام، ومجهز بصنابير ماء ساخنة وباردة وأجران رخامية.

ويتميز قصر العظيم بدمشق بزخارفه ذات الطابع العربي الشرقي الغنية بالعناصر الهندسية والتecture والكتابية.

وقد استخدمت مادة الرخام، المتعددة الألوان، المنفذة على شكل فسيفساء رائعة الأشكال الهندسية، في جميع أرجاء القصر. بالإضافة إلى كسوة الجدران والسقوف، والأبواب، بالألوان الخشبية المزخرفة، بأشكال هندسية ونباتية، وكتابية أغلبها أبيات من الشعر في مدح الرسول الكريم.

وأقوال مأثورة، مطلية بالذهب والفضة وبالألوان التراثية الزاهية.

حول هذا القصر، إلى متحف للتقاليـد الشعبية والصناعات اليدوية التقليدية، حيث حُصّنت قاعاته وغرفه، لتمثيل الحياة العامة، كقاعة الكتابة والتدريس، وقاعة العروس، وقاعة الحج، وغيرها من المواقع التي تعطينا صورة واضحة عن الحياة في ذلك العصر.

بالإضافة لتخفيض قاعات لعرض الصناعات اليدوية التقليدية، التي تشتهر بها مدينة دمشق، منذ القديم كقاعة السلاح، وقاعة النسيج، وقاعة النحاس، وقاعة صناعة الجلود والزجاج.



# البرتقال غذاء ودواء و... عطور

ديمة البكر



**كثيراً**

ما ينصح الأطباء وعلماء التغذية  
بتناول حبة برتقال صباحاً، أو كوباً من عصيره،  
 فهو يساعد على الهضم، ويزيد النشاط، ويقوى  
مناعة الجسم ضد الأمراض. وللهذا يكون  
البرتقال صديق الطلبة في فترات الدراسة  
والامتحان.

## أصل البرتقال:

هناك العديد من الآراء حول أصل البرتقال.  
إذ يرى بعض المؤرخين أن الصين وطن البرتقال  
الأصلي، ومنها انتشر إلى بلدان آسيا الشرقية. وما لبث أن نقله العرب بعيد الفتوحات الإسلامية. فانتشرت  
زراعته على يدهم في أنحاء الدولة العربية الإسلامية المترامية من حدود الصين إلى الأندلس، وتركزت في  
البلدان المحطة على البحر الأبيض المتوسط، خاصة فلسطين والأندلس، ويؤكد بعض الباحثين البرتغاليين،  
أن العرب أطلقوا على بلادهم «أرض البرتقال». وحرف الاسم بلسان الغربيين إلى «برتغال». وهناك بعض أنواع  
البرتقال منسوبة إلى مدن أندلسية مثل «بنسية».

## مناطق زراعة البرتقال اليوم:

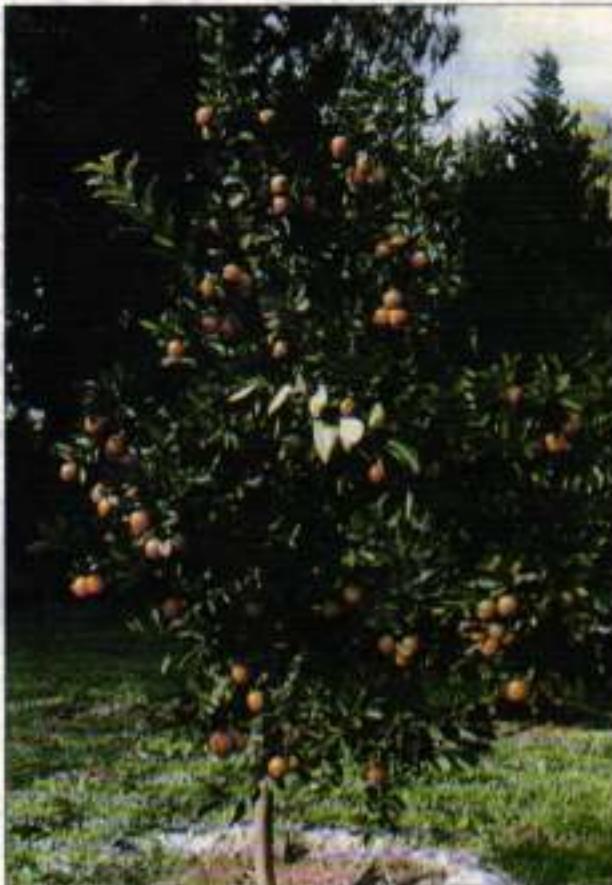
تنتشر زراعة البرتقال وبقيقة أنواع الحمضيات اليوم، في  
كثير من بقاع المعمورة. ومن أشهر هذه المناطق:  
- عدد من بلدان القارة الأمريكية مثل أمريكا، المكسيك،  
البرازيل، والأرجنتين، وأرغواي، وبيرو، والصين واليابان  
والهند وإيران وجنوب أفريقيا واستراليا وأوروبا والدول  
العربية المحطة على حوض البحر الأبيض المتوسط وأهمها  
فلسطين وسوريا ولبنان ومصر والجزائر وتونس والمغرب.

## شجرة البرتقال:

شجرة البرتقال دائمة الخضرة، أوراقها عريضة بعامة  
خضراء لامعة، غنية بالزيوت العطرية، وأزهارها بيضاء  
ذات رائحة ذكية، وقد يبلغ ارتفاعها ٣٠ قدمًا، وبعض  
الأنواع لا تزيد عن عشرين قدمًا. وهناك أكثر من مائة نوع  
من البرتقال، وتماره برتقالية اللون.

## أشهر أنواع البرتقال:

للبرتقال أنواع عديدة من أشهرها:



## ١ - الياباواي:

نسبة إلى مدينة يافا في فلسطين التي كانت مركزاً لزراعته منذ عصور قديمة. وتنشر زراعته في حوض البحر المتوسط، وشجرته كبيرة، وأوراقه عريضة، وزهرته كبيرة، ثمرته بيضوية الشكل غالباً، تتميز بـ كبير حجمها، وسماكـة قشرتها، مما يعطيها لوناً زاهياً، وملمساً خشنـاً بعض الشيء، غنية بعصيرها اللذـيد.

## ٢ - أبو سـرـد:

سمـى بذلك لوجود ما يشبه السـرة في نهاية الحبة، وهو من أهم أنواع البرتقال، يتمـيز بـوفرة عصـيرـه، وقلـة بـذـورـة، أو اـنـعدـامـها، وقـشرـتـه مـتوـسـطـةـ السـماـكـةـ.

## ٣ - البرـتـقالـ الدـمـوـيـ:

ويـسمـيهـ بـعـضـهـمـ (الـزـغـلـولـيـ) أوـ دـمـ الزـغـلـولـ، يـتمـيزـ بـتـلـونـ قـشـرـتـهـ، وـلـبـهـ وـعـصـيرـهـ بـالـلـوـنـ الـأـحـمـرـ الـمـتـدـرـجـ والـقـاتـمـ أـحـيـانـاـ، وـالـنـاتـجـ عـنـ وـجـودـ صـبـغـةـ الـأـنـثـوـرـيـانـينـ، هـيـ خـلـاـيـاـ، وـلـهـ أـنـوـاعـ عـدـيـدةـ.

## ٤ - بلـنسـيـةـ:

وـهـوـ مـنـ الـأـصـنـافـ الـتـيـ أـدـخـلـهـ الـعـرـبـ إـلـىـ الـأـنـدـلـسـ، وـاشـهـرـتـ بـهـ مـنـطـقـةـ (بلـنسـيـةـ) فـنـسـبـ إـلـيـهـ، يـنـضـجـ مـتأـخـراـ، وـيـمـتـازـ بـقـلـةـ بـذـورـهـ وـإـمـكـانـيـةـ تـخـزـيـنـتـهـ إـلـىـ فـصـلـ الـصـيفـ.

## ٥ - البرـتـقالـ السـكـرـيـ:

تـكـثـرـ زـرـاعـتـهـ فـيـ مـصـرـ، وـيـتـمـيزـ بـطـعـمـهـ السـكـرـيـ، وـوـفـرـةـ عـصـيرـهـ.

## ٦ - التـونـسـيـ:

شـمـارـهـ أـكـبـرـ قـلـيـلاـ مـنـ السـكـرـيـ، وـقـشـرـتـهـ أـكـثـرـ سـماـكـةـ، وـبـذـورـةـ أـقـلـ.

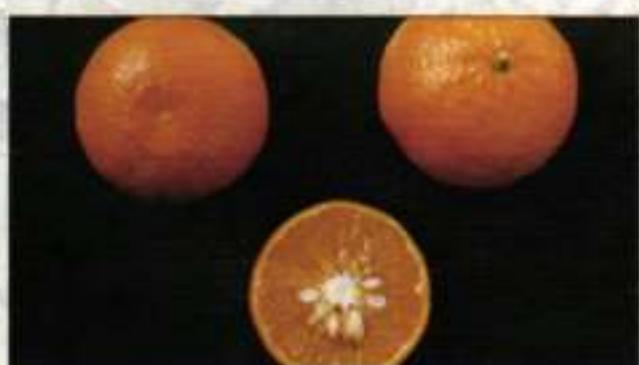
## فوـائدـ البرـتـقالـ:

الـبرـتـقالـ هـاـكـهـةـ لـذـيـدـةـ، وـمـنـظـرـهـ جـمـيلـ، نـسـبـةـ النـشـوـيـاتـ وـالـبـرـوتـيـنـاتـ وـالـدـهـونـ فـيـهـاـ قـلـيـلـةـ، لـكـنـهاـ غـنـيـةـ بـعـنـاصـرـ الـكـالـسيـوـمـ وـالـبـوـتـاسـيـوـمـ وـالـفـوـسـفـوـرـ وـالـحـدـيدـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـأـمـلاحـ الـمـعـدـنـيـةـ، وـالـفـيـتـامـيـنـاتـ الـضـرـورـيـةـ لـلـجـسـمـ وـهـيـ مـقـدـمـتـهـ فـيـتـامـيـنـ (بـ المـرـكـبـ) (بـ ٢ـ، بـ ٢ـ)، وـفـيـتـامـيـنـ (سـيـ) وـفـيـتـامـيـنـ (أـ).

وـلـهـذـاـ هـوـ يـقاـومـ مـرـضـ الـاسـقـرـيـوـطـ، وـيـقوـيـ منـاعـةـ الـجـسـمـ ضـدـ الـأـمـرـاضـ وـيـحـتـاجـ جـسـمـ الطـفـلـ فـيـ مرـحـلةـ



الـنـموـ إـلـىـ ١٠٠ـ مـيـلـيـفـرـامـ مـنـ فـيـتـامـيـنـ (سـيـ) فـيـ الـيـوـمـ أـيـ ماـ يـعـادـلـ حـبـتـيـ بـرـتـقالـ مـتـوـسـطـيـ الحـجـمـ وـلـوـحـظـ أـنـ كـوـبـاـ مـنـ عـصـيرـ الـبـرـتـقالـ مـعـ نـصـفـ لـيـمـونـةـ يـوـمـيـاـ يـقـويـ الـمـنـاعـةـ وـيـنـشـطـ الـجـسـمـ، وـلـاـ تـقـتـصـرـ الـفـائـدـةـ عـلـىـ عـصـيرـ الـبـرـتـقالـ وـلـبـهـ بـلـ إـنـ قـشـرـهـ، وـأـزـهـارـهـ، وـأـورـاقـهـ الـفـحـصـةـ غـنـيـةـ بـالـفـيـتـامـيـنـاتـ وـالـزـيـوـتـ الـعـطـرـيـةـ الـتـيـ تـدـخـلـ فـيـ صـنـاعـةـ الـعـطـورـ وـمـوـادـ التـجـمـيلـ وـالـصـنـاعـاتـ الـفـدـائـيـةـ.



# الدِّيكُ الْفَصِيحٌ

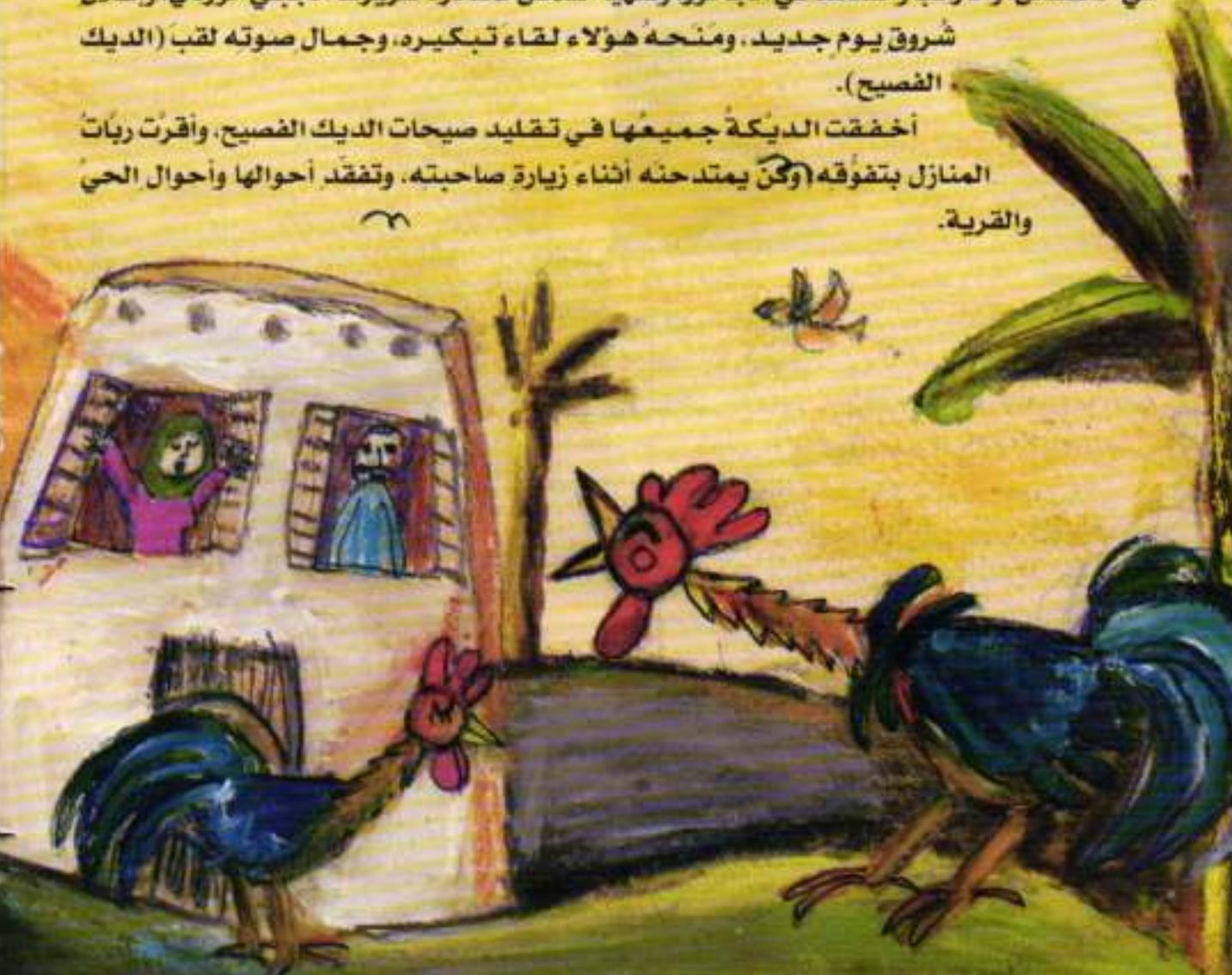


قصة، خليل بيطار  
رسوم، رزان عبود

**عرفت** ربة المنزل الدِّيكَ مِنْ فَقْسٍ مِّنَ الْبَيْضَةِ وَخَرَجَ، إِذْ أَطْلَقَ صَوْصَةً حَادَّةً مُمْيَّزَةً، وَكَانَ كَلْمَا نَمَّا زَادَ صَوْتَهُ تَمْيِيزًا وَامْتِدَادًا، وَطَالَ عَنْقَهُ وَتَنَاعَمَتْ أَلوَانُ رِيشِهِ، وَشَكَلَتْ مَعَ عَرْفَهُ النَّارِيَّ مَزْهُرِيَّةً بَدِيعَةً. وَغَدَتْ صَيْحَاتُ الدِّيكَ بِالصَّقْلِ وَالتَّدْرِبِ، أَجْمَلُ مِنْ صَيْحَاتِ الدِّيَكَةِ جَمِيعًا، وَصَارَ يَتَقدِّمُهَا فِي اِطْلَاقِ صَحِيَّتِهِ عَنْدَ الْفَجْرِ، فَتَسْتَيقْظُ الدِّيَكَةُ، وَالْفَلَاحَاتُ، وَعَمَالُ الْوَرْدِيَّةِ الْأُولَى، وَالْأَزْهَارُ النَّاعِسَةُ، وَالْطَّيْورُ فِي الْأَعْشَاشِ، وَالْأَرَابِ وَالْقَنَافِذُ فِي الْجَحُورِ، وَتَتَهَيَا الشَّمْسُ لِمَغَادِرَةِ سَرِيرِهَا الْجَبَلِيِّ الْوَرْدِيِّ، وَاعْلَانُ شَرْوَقِ يَوْمِ جَدِيدٍ، وَمِنْحَةُ هُولَاءِ لِقاءِ تَبْكِيرَهُ، وَجَمَالُ صَوْتِهِ لِقَبِ (الدِّيكِ الفَصِيحِ).

أَخْفَقَتِ الدِّيَكَةُ جَمِيعُهَا فِي تَقْلِيدِ صَيْحَاتِ الدِّيكِ الفَصِيحِ، وَأَقْرَتِ رِيَاتُ الْمَنَازِلِ بِتَفْوِيقِهِ (وَكَنْ يَمْتَدِحُهُ أَثْنَاءُ زِيَارَةِ صَاحِبِهِ، وَتَفَقَّدُ أَحْوَالُهَا وَأَحْوَالُ الْحُرْنَى وَالْقَرْيَةِ).

~



ويفجر الجمعة الأولى من أيلول، والخريف يشمر عن ساعديه، ويتهيأ لـأعداد برنامج عمله الطويل، استيقظت صاحبة المنزل وزوجها على صباح أحد ديكة الحي، وكانت صيحة معروفة لهما متوسطة الطول، تبدأ بثلاث جمل قصيرة، وجملة أطول قليلاً وقرار قصير، وانتظر الزوجان سماح صياغ ديكتهما الفصيح لكن ديكتا آخر أطلق صيحة مماثلة للأولى، مع اختلاف بسيط في طول الجمل وحدة النبرة، وعلا صوت ديكت ثالث، وتلاد آخرون، دون أن يعلن الديكت الفصيح بدء مشاركته في مهرجان الفجر، فلق الزوجان على الديكت، وهجسا أن يكون مريضاً، أو أن يكون مكروراً قد أصابه، ومررت التوانى ببطء، وتهيات ربة المنزل لتفقد الحظيرة، وبعد برنامج يومها الحاليل بالأعمال، واستعادت الأعمال الأخيرة لليوم السابق، وتذكرت أنها أطعمت الدجاجات وسقتها، ورأت الديكت ينقر الحب للدجاجات أو يتبعثر، وتذكرت أنها أغلقت باب الفرن، وقبل أن تخادر ربة المنزل الفراش بذات صيحة طويلة ممتددة حادة مميزة، سبقتها جملة قصيرة واحدة، وامتدت صيحة الديكت إلى درجة أثارت دهشة الزوجين، وساد صمت بعد جملة القرار القصيرة.

(إنه ديكتنا الفصيح) قال الزوجان بحماسة، ولم تنطلق أي صيحة بعده، فقالت الزوجة: كأنه يريد إبلاغ الديكة كيف يكون الصياغ الجميل، فقال الزوج إنه يستحق لقبه، وما كاد صدى الصيحة يداعب الأجنفان، والأغصان، والجدران، حتى استيقظ كل الحي، واهتزت الأشجار تأثراً، وحركت الطيور أجنحتها بطريقة مائلة، تعبراً عن التحية والامتنان.

# بَيْنِ الْمُنْجَلِ وَالسُّبْنَةِ

سيناريو: صالح هواري

رسوم: أحمد الحمود

أرجوك ابتعد عني..  
لا أريد أن أنزل عن  
عرشي.. دعني أرقص  
على خشبة الريح أخرى  
العصافير في ذهبها واياها.

لقد أرسلني الفلاح  
لأخذك في هذا  
اليوم الحار.

الله ما أجملك أيتها السنبة وأنت تتمايلين  
بعنقك الذهبي على حبال الهواء كل ما هي  
جميل.. ولكنني

ولكنك ماذ ٩٩٩١

حتى لو أمهل الفلاح قطتك هانت في آخر المطاف  
راجعة للقطاف...

ليس الأمر بيدي أيتها السنبة... إذا كان لابد لك  
من الاحتجاج فقد ميه لصاحب الفلاح.. لو كان  
بإمكانى أن أتركك لفعتل..

دعني يوما آخر... فقد يراجع الفلاح نفسه  
فيقيئني..

أعرف ذلك.. ولكن علي ديننا  
أريد أن أفيه لعصفور سقاني وأنا  
نانمة في سرير الحقل..

أحضرتني صغيراً هنا وأدعوك العمسافير إلى حفلة الماء.



أتركـيـ الأمـرـ عـلـىـ، آـنـاـ أـهـيـ عـنـكـ الـدـيـنـ..





الفلاح، فسر أكثر..  
 المنجل، ت يريد أن تطعم العصافور الذي سقاها ذات يوم بعض حبات من القمح... فهل تواافقها على ذلك، الفلاح، يا لها من سنبلاة وفية وكريمة.. ليت كل سوابيل حقلني مثل هذه السنبلاة..  
 (مخاطباً السنبلاة): افعلي ما ت يريدينه... وما ترينه مناسباً..  
 (تهز السنبلاة قامتها فتسقط بعض حبات من القمح... في يأتي عصافور وينقر بعضها ويذهب).  
 السنبلاة، الله!!!! لقد ارتاح ضميري..  
 والآن أيتها المنجل اقطفني أنا وأخواتي واجمعنا في أكياس كبيرة... وخذنا إلى الطاحونة للتحول إلى طحين.. ثم إلى أرغفة من الخبز تسد جوع الناس في كل مكان.  
 المنجل: كنت حبة قمح صغيرة.. وأصبحت سنبلاة... ضاعف الله عددك منه حبة.  
 الفلاح، والله يضاعف لمن يشاء.



هذه ورقة العمل

قصة ورسوم: صباح كلا

**هيبة** مولعة جداً بمشاهدة التلفاز، ومعجبة جداً بشخصية الرجل الطاير ومقامراته، قررت أن تكون مثله. هناء طايرة، تسعى للخير ومساعدة الناس، ذهبت إلى الخزانة، بحثت عن ثياب تشبه ثياب الرجل الطاير، ليست بمنطلاً برتقاليها وقميصها أزرق، ثم ذهبت إلى خزانة أمها، فأخذت شالاً أصفر، وضعته على كتفيها، ثم صعدت الدرج إلى السطح، للتدريب على الطيران، وضعت سطولاً قرب حافة السطح وصعدت عليه لتقفز، محاولة الطيران، ولحسن حظها كانت أمها تنشر الغسيل، وعندما رأتها تهم بالقفز، أمسكتها وأبعدتها عن حافة السطح، وقلبها يخفق من الخوف. بعد أن هدأت الألام حاولت معرفة سبب تصرفها هذا، أخبرت هند والدتها عن الرجل الطاير، وعن أعماله الطيبة في مساعدة الناس، وأنها تريد أن تكون مثله، قالت الأم، لا يوجد رجال طاير، إنها مجرد قصة خيالية، للتعلم الأطفال فعل الخير، وقد بالغ المؤلف بأن جعل البطل خارقاً، يستطيع الطيران، ليتمكن من التنقل بسرعة من مكان إلى آخر، فلا تقليدي كل ما تقوم به هذه الشخصيات الخيالية، التي تروينها في التلفاز، ولو قفزت لوقعت على الأرض وخسرت حياتك، تذكري يا ابنتي، أننا نستطيع أن نساعد الناس بعملنا الصالح، دون أن نحتاج إلى الطيران.

أصغت هيئة إلى نصائح أمها ووعدتها أن تحسن التصرف.





# ابداعات الطليعية



## شجرتي

حضرت لها حفرة  
زرعهـا .. سقيـها  
وبعد فترة أصبحـت شجرة  
مزهرة مثمرة... كبيرة ظليلة  
لقد اعـتنـيـتـ بـها... أـحـبـهاـ كـثـيرـاـ  
رجـوتـ اللـهـ أـنـ تـعـيشـ الشـجـرـةـ  
انـظـرـواـ العـصـافـيرـ الـتـيـ تـقـفـ عـلـىـ الشـجـرـةـ  
ماـ أحـلـىـ شـجـرـتـيـ وـمـاـ أـجـمـلـهـ.

الراـنـدـةـ الطـلـيـعـيـةـ وـعـدـ زـيـتوـنـ  
فـرـعـ حـمـادـ

## شـمـسـ الـعـيدـ

الـثـيـابـ الزـاهـيـةـ...ـ العـطـرـ الجـمـيلـ...ـ الـحـذـاءـ  
الـلـامـعـ...ـ وـمـاـذـاـ أـيـضاـ،ـ كـلـ شـيـءـ فـيـ مـكـانـهـ يـنـتـظـرـ الصـبـاحـ  
لـيـفـرـحـ مـعـيـ،ـ كـشـفـ هـرـاشـيـ لـأـنـامـ لـكـنـتـيـ تـذـكـرـتـ بـأـنـ  
عـلـىـ أـنـ اـسـتـأـذـنـ أـمـيـ قـبـلـ النـوـمـ،ـ أـسـرـعـتـ إـلـيـهاـ..ـ طـرـقـتـ  
الـبـابـ..ـ سـمـعـتـ صـوـتاـ حـزـينـاـ يـجـبـ تـفـضـلـيـ..ـ دـخـلـتـ...ـ  
شـيـءـ مـاـ قـلـبـ الفـرـحـ إـلـىـ حـزـنـ عـارـمـ أـصـغـيـتـ السـمـعـ نـظـرـتـ  
بـاـتـتـبـاهـ لـلـرـائـيـ...ـ

نعمـ..ـ فـهـمـتـ مـاـ حـدـثـ..ـ عـاـوـدـتـ أـدـرـاجـيـ،ـ اـتـجـهـتـ تـحـوـيـ  
الـشـرـفةـ وـالـأـلـمـ يـعـتـصـرـ قـلـبـيـ،ـ وـإـذـ بـيـدـ أـمـيـ تـرـبـتـ عـلـىـ  
كـنـفـيـ...ـ وـكـلـهـ أـصـفـاءـ لـكـلـمـاتـيـ..ـ

ـ مـجـزـرـةـ أـخـرىـ..ـ أـمـيـ..ـ مـجـرـزـةـ أـخـرىـ...ـ كـالـوـحـشـ  
الـجـانـعـ لـاـ يـلـتـهـمـ إـلـاـ أـلـيـرـيـاءـ...ـ

لـمـ..ـ لـمـ كـلـ ذـلـكـ الـاجـحـافـ فـيـ حـقـهـمـ مـحـرـمـونـ مـنـ  
كـلـ شـيـءـ لـاـ يـوـجـدـ بـيـتـ لـيـسـ فـيـهـ شـهـيدـ أـبـ -ـ أـمـ -ـ أـخـ...ـ  
خـوـفـ مـسـتـمـرـ مـنـ الـأـتـيـ،ـ حـتـىـ الـاسـتـقـرـارـ مـحـرـمـونـ مـنـهـ  
لـاـ ثـيـابـ جـدـيـدةـ وـلـاـ حـلـوـيـ.ـ عـيـدـ..ـ عـيـدـ..ـ أـيـ عـيـدـ،ـ هـلـ  
يـجـوزـ هـذـاـ يـاـ أـمـيـ....ـ

-ـ وـلـاءـ...ـ أـبـنـتـيـ..ـ هـاـ هـوـ الـظـلـامـ خـيـمـ عـلـيـنـاـ،ـ وـنـورـ  
الـشـمـسـ اـخـتـفـيـ،ـ وـلـكـنـ هـلـ سـنـسـتـمـرـ عـلـىـ الـظـلـامـ،ـ وـهـلـ  
سـنـبـقـيـ فـيـ سـيـاتـ؟ـ

-ـ بـالـتـاكـيـدـ لـاـ..ـ سـيـاتـيـ النـهـارـ لـاـ مـحـالـةـ بـعـدـ كـلـ لـيـلـ  
نـهـارـ...ـ

-ـ هـكـذـاـ هـوـ الـحـالـ يـاـ طـفـلـتـيـ فـاـلـاستـعـمـارـ ظـلـامـ لـاـ بـدـ  
زـاـئـلـ،ـ وـهـاـ هـيـ الـمـقاـومـةـ تـسـعـيـ لـرـدـعـ الـظـلـامـ وـالـعـدـوـانـ  
لـتـشـرـقـ شـمـسـ الـحـرـيـةـ بـعـدـهـا...ـ حـيـنـتـهاـ شـعـرـتـ بـالـغـصـةـ  
فـيـ حـلـقـيـ تـخـنـقـنـيـ،ـ وـدـمـوعـ خـلـفـ جـفـونـيـ تـزـولـ.

-ـ تـعـلـمـيـنـ يـاـ أـمـيـ غـداـ لـنـ أـقـولـ لـصـدـيقـاتـيـ...ـ كـلـ عـامـ  
وـأـنـتـمـ بـخـيـرـ..ـ

-ـ لـاـ يـاـبـنـتـيـ،ـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـفـرـجـ،ـ لـيـفـرـحـوـاـ بـفـرـحـتـنـاـ...ـ

-ـ أـمـيـ لـنـ أـقـولـ كـلـ عـامـ وـأـنـتـمـ بـخـيـرـ لـأـنـتـيـ سـاقـوـلـ  
لـهـمـ كـلـ عـامـ وـالـمـقاـومـةـ بـخـيـرـ،ـ اـنـشـاءـ اللـهـ فـيـ الـعـامـ  
الـقـادـمـ تـحرـرـ أـرـاضـيـنـاـ وـنـحـتـفـلـ جـمـيعـاـ دـوـنـ اـحـزـانـ.  
سـنـحـتـفـلـ بـعـدـ اـسـتـقـلـالـ فـلـسـطـيـنـ وـالـعـرـاقـ نـعـمـ يـاـ أـمـيـ..ـ

لـنـ أـقـولـ إـلـاـ هـكـذـاـ،ـ وـسـتـشـرـقـ الشـمـسـ لـاـ مـحـالـةـ  
سـتـشـرـقـ الشـمـسـ.

الـرـفـيـقـةـ الطـلـيـعـيـةـ:ـ وـلـاءـ فـوزـيـ اـسـمـاعـيلـ  
فـرـعـ الحـسـكـةـ



## وحدة الثقافة

لقد تفتحت الزهور وغردت عصافير الصباح مرحبةً بفرحة  
بقدوم نور يعطيتنا الشذا، والشذا علم ومحبة ورعاية، علم  
ومعرفة، أنا نجمة من نجوم، أنا من زهور ورياحين وحدة  
الثقافة والاعلام، أحبكم وتفوقى أهدىكم، لن أطيل كلامي،  
لأن الكلمات عجزت عن التعبير وقلمني قد جف، أحدثكم عن  
وحدتنا الفالية التي تضم المجالات المختلفة، تعبير يضوّح  
برانحة الإبداع وشعر موزون، وفضاحة لسان، وخطابة، ولغة  
جميلة رائعة، كانها ياسمين، عطر الثقافة معارف وعلوم، تكثر  
من ثروتنا اللغوية، التي تقيّدنا في المستقبل وإن المثقف هو  
الذي يعرف عن كل شيء شيء، فما أروع الثقافة.

الراويدة الطبيعية، علياء يسین / فرع ادب



## الإنسانية والإيثار

كان ما كان، وردة واقفة هي حقل جاءتها النحلة  
وقالت، يا صديقتي هل تسماحين لي بأأخذ بعض من  
رحيقك لصنع العسل فقالت الوردة بغضب، لا .. لا ..  
هذا الرحيق كلّه لي ولن أعطيه لأحد.

فقالت النحلة، لا تكوني أناينة

يا صديقتي فإن البشر  
يعطونك ما تشنين  
من الماء والغذاء  
ظم لا تردي لهم  
المعروفهم بعسل  
طيب المذاق  
لذيد الطعم؟،  
فكّرت الوردة وقالت  
لنفسها، النحلة محقّة  
فأنا الناس يعطونني الماء والأملاح  
المعدنية لصنع الغذاء ظلم لا أرد  
لهم جميلهم؟

فقالت للنحلة، معك حق يجب أن لا أكون أناينة  
لنك ما تشنين من رحبي لصنع العسل الطيب.  
الطبيعية رولا حيدر / فرع حلب

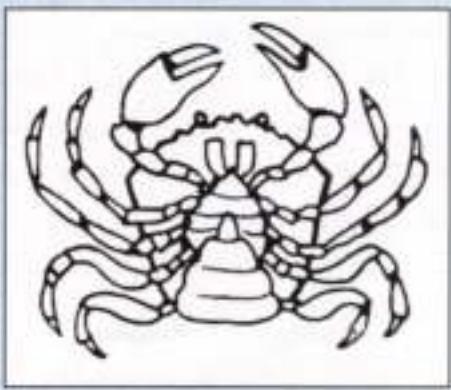
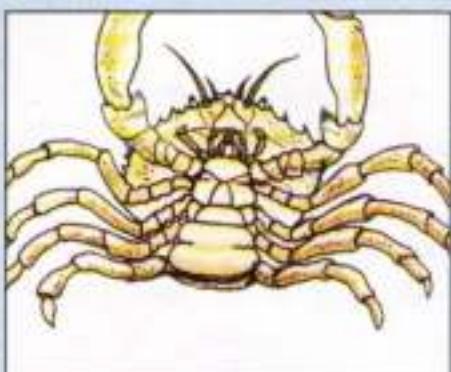
## النحلة النشيطة

رأيت ذات يوم نحلة نشيطة  
تحطير من زهرة لزهرة بخفة  
تمتص رحيقها من وردة حمراء  
وتعطينها العسل هدية فيها له من عطاء  
تلك النحلة الرشيقه الصقراء  
تحطير من زهرة لزهرة  
إنها كانت صغير  
في هذا الكون الكبير  
لكنها عطاء وفير  
تعطينها حباً كبير  
تهديها ذرات صقراء  
من خلية نحل معطاء  
إنها جميلة.. حلوة... صغيرة  
كريمة.. رقيقة.. عطاها كثير  
تنحب من أجلها تعاب كثیر  
ونقدر تعبيها باستهتار كبير  
يجب علينا أن نحب  
هذا الكائن الصغير المحب  
هتلك النحلة النشيطة الرقيقة  
أحبها لأنها الصديقة والرفيعة

الراويدة الطبيعية، ود صالح المصباح / فرع دير الزور



# السرطان (أبو جامبو)



وفيما يلي ذكر لأعضاء جسمه ووظائفها.

- ١ - القشرة الخارجية (الدرع أو الدرقة)، وتتكون من إفرازات جلد السرطان، وهي صلبة قاسية، وبمثابة هيكل عظمي خارجي لهذا الحيوان، تتصل بها من الداخل عضلاته، أي ليس له هيكل عظمي داخلي مكسو باللحم كما هي الحال عند الإنسان.
- ٢ - زوجان من الزواائد الحسية (قرنون الاستشعار)، لها وظيفة مزدوجة هي اللمس والشم.
- ٣ - فكان أماميًّا.
- ٤ - زوجان من الفكوك الخلفية أو الفكوك الإضافية.
- ٥ - ثلاثة أزواج من الأقدم الفكية يحمل بها السرطان الطعام إلى معدته.
- ٦ - عينان مركبتان لكلِّ منها حامل متحرك، يُبَرِّز العين لترى بشكل جيد جميع الجهات أو يدخلها إلى حجرة خاصة بها.
- ٧ - خمسة أزواج من الأرجل المفصليَّة، الزوج الأمامي منها هو الأطول وقد تحور على شكل ملقط يستخدمه السرطان للقتال أو القبض على الفرائس. أما الأزواج الأربع الأخرى فتستخدم للمشي والتحرك.

**أطلق** على هذا الحيوان تسميات متعددة، كلها غير محبب، يعبر عن كره الناس له، فهو باللغة اليونانية (كاركينوس) وباللاتينية (سرطان) وكلا الاسمين مأخوذ من التسمية الهندية القديمة (كرناتي) ومعناها الكسر أو القتل، وكان القتل هو العمل الوحيد لهذا الحيوان، مع أن الحقيقة غير ذلك، فالسرطان حيوان غير شرير، يهرب من الإنسان ولا يؤذي إلا دفاعًا عن النفس.

وريما كان لقب هيئة هذا الحيوان دور في سوء سمعته، وشعور الناس بالاشمئزاز منه، وعدم الارتباط لرؤيته، والسرطان حيوان مجهر ليعيش داخل الماء، وعلى الشواطئ.

## التصنيف :

ينتمي السرطان إلى المملكة الحيوانية قبيلة المفصليات (ذوات الأرجل المفصليَّة) التي تضم طوائف متعددة، أهمها طائفة الحشرات، وتليها من حيث الأهمية طائفة القشريات التي تشمل حيوان السرطان وسميت هذه الطائفة بـ(القشريات) لأن لمعظم أفرادها أجساماً مقطعة بقشرة صلبة تسمى (الدرقة أو الدرع).

## الوصف :

لوقصدت أي شاطئ في فصل الربيع، لشاهدت أعداداً كبيرة من السرطانات الصغيرة، التي تتجول على الشاطئ بسرعة وخففة قارة تسير إلى الأمام وتارة على الجوانب وهذه ميزة لهذا الحيوان، فهو يتحرك بشكل جانبي بنفس السرعة التي ينطلق فيها للأمام يساعد له على ذلك أربعة أزواج من الأرجل المفصليَّة القوية التي تؤهله للمشي والتحرك ليس على رمال الشواطئ فحسب بل وعلى قاع البحر.

للسرطان جسم يتالف من قسمين هما: الرأس صدر والبطن.



٨ - **الخياشيم**: مكانتها أسفل الجزء الأمامي من الدرقة وفتحاتها التي تمرر الماء إليها موجودة عند قاعديتي زوج الأرجل الأمامية.

٩ - **المعدة**: وهي التجويف الوحيد تقريباً في جسم السرطان، وتتكون من جهاز كيتيوني صلب قادر على طحن الغذاء ويدخلها غدد تفرز عصارات وخمائر هاضمة.

### الحجم:

تحتختلف السرطانات من حيث الحجم عن بعضها. هناك أنواع لا يتجاوز طول الواحد منها (١.٥) سم وهناك أنواع يصل طول الواحد منها مع امتداد أرجله إلى (١٠٠) سم / وبعضها عملاق له أرجل أمامية (ملاقح)، يصل طول واحدتها إلى (٥) / ٥ أمتار، كأبي جلumbo الياباني، وبعضها له حجم كبير تسبباً في زرع إنسان، كسرطان (مورو) الذي يعيش على السواحل الكوبية.

### التكاثر:

يتکاثر السرطان بالبيوض، إذ تضع الانثى أواخر فصل الشتاء آلاف البيوض التي تفقس أوائل فصل الربيع لتخرج منها يرقات صغيرة غريبة الشكل شفافة تطفو فوق الماء، يظهر فوق جسم الواحد منها خطاء ينسليخ من وقت لآخر، ومع كل انسلال يتغير شكلها وعندما يتكامل نموها تغوص في الماء لتسقرا في القاع.



### الانسلال:

إن القشرة الصلبة الحامية لأعضاء جسم السرطان لا تنمو بنمو جسمه ولذلك فإنها تضيق من وقت لآخر ويصبح من الضروري تبديلها بانتظام ويكون هذا التبديل عن طريق الانسلال، الذي يكون بانشطار القشرة، مما يؤدي إلى خروج السرطان منها عارياً زاحفاً حيث يختفي بين صخور القاع لعدة أيام إلى أن يشكل

جلده قشرة جديدة تؤمن له الحماية من جديد.

### الفداء:

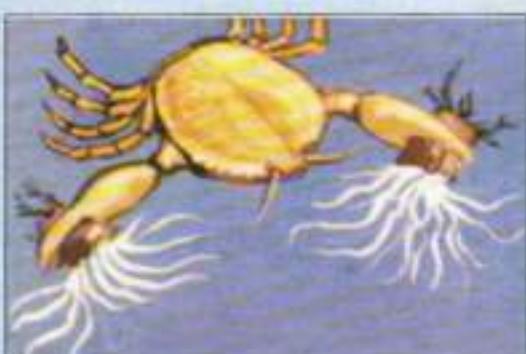
يعتبر السرطان من الحيوانات الكاسحة لأنّه يستغذى على مختلف القدورات، بالإضافة إلى الأحياء العائمة الصغيرة والحيشات التي يفترسها من الشواطئ.

### ظواهر غريبة:

- إذا فقد السرطان رجلاً من أرجله نتيجة قتال أو صدام لديه القدرة على تكوينها من جديد فبعد الانسلال الأول التالي يظهر مكان الرجل المفقودة زاندة تنمو بعد كل إنسلال ليصبح رجلاً جديدة.

- تضع بعض السرطانات على قشرتها شرائط النعمان البحرية التي لها زوائد لاسعة سامة وذلك لاخافتها أعدائها.

لكل مجموعة من السرطانات قائد تثق بمهارته في التوجيه تسير خلفه.



# علوم و معارف

## السمنة:



تعرف السمنة بأنها زيادة في الوزن ناتجة عن تراكم الدهون في الخلايا الدهنية الموجودة في جسم الإنسان والتي يبلغ عددها /٣٠/ مليار خلية، والعدد الكبير لهذه الخلايا يستطيع احتزان كمية من الدهون تصل إلى /١٥/ كغ أو أكثر وعندئذ تبدو السمنة على الإنسان وتبدأ معاناته منها، كبطء الحركة، والتعب، وكميات الدهون هذه تمدد الجسم بالطاقة لمدة /٤٠/ يوماً من الصيام لأن الغرام الواحد منها يولد عند احتراقه من /٥ - ٩/ سعرات حرارية.

## اليود:



لا شك أنكم سمعتم بـ(صبغة اليود) وتعزفون من أين يتم الحصول عليها، ولماذا تستخدم؟

إن اليود مستحضر طبّي قديم، وأقدم مصادره هو رماد الأعشاب البحرية، أي يستخرج اليود من البحر بطريقة غير مباشرة، وله استخدامات كثيرة ومنافع عديدة منها، استعماله كمطهر للجروح، كما يعتبر من العلاجات في الطب البيطري، بالإضافة لاستخدامه في تحضير الأخبار ومواد الصباغة.

## علاج لمرض السكري:



تعيش في صحراء ولاية أريزونا الأمريكية سحلية سامة تسمى سحلية (غيلامونستر) وهذه السحلية لا تأكل إلا أربع مرات في العام. في ثعابها هرمون اشتق منه العلماء دواء له قدرة على تنشيط خلايا البنكرياس المسؤولة عن إنتاج الأنسولين، المادة التي تنظم نسبة السكر في الدم، وأظهرت دراسة قام بها مختصون، أن هذا الدواء ساعد على خفض نسبة السكر في الدم عند المصابين بداء السكري، كما أدى إلى تخفيف أوزانهم، ومن المعروف أن تخفيف أوزان السكريين عامل مهم في السيطرة على هذا المرض، والحد من آثاره السلبية على المصاب.

## خلايا الشم:



الخلايا المستقبلة للروائح (خلايا الشم) لا تتجاوز المساحة التي تغطيها داخل تجويف الأنف مساحة طابع بريدي ومع ذلك تتمكن من التمييز ما بين /٣٠٠٠/ نوع من الروائح تختلف عن بعضها البعض، ومع ذلك تعتبر حاسة الشم عند الإنسان ضعيفة جداً بمقارنتها مع حاسة الشم عند بعض الحيوانات. الكلب مثلاً تفوق حاسة الشم عند حاسة الشم عند الإنسان آلاف المرات، بقي أن نعرف أن المادة المخاطية داخل الأنف ما هي إلا غطاء يحمي الخلايا الشمية ويساعدها على التقاط الروائح.

## غاز الحيوي:

يتم إنتاج الغاز الحيوي عن طريق تحلل الفضلات العضوية المختلفة (الزراعية والمنزلية) بواسطة جراثيم وباكتيريا خاصة، وتعرف هذه العملية بالتخمير الذي ينتج عنه غاز معين، وتنتمي عملية التخمير في وعاء محكم الإغلاق، يسمى (الهاضم) لا يسرّب الغاز أو الماء حيث يقوم نوع من الباكتيريا بتحليل الفضلات إلى أحماض، ثم تحول مجموعة أخرى من البكتيريا الأحماض إلى



غاز الميتان وثاني أوكسيد الكربون، وتنشر هذه الطريقة لإنتاج غاز الميتان في الصين والهند، إذ تم بناء ٧٧ ملايين هاضم في أنحاء

متفرقة من الصين ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨١.



## غاز الحيوي في سوريا:

إن إنتاج الغاز الحيوي واستخدامه في المنازل بدأ ينتشر في سوريا كحل لأزمة الطاقة في الأرياف البعيدة، والتجمعات السكنية المعزولة، وذلك ضمن مشاريع تنمية المجتمعات الريفية، وخاصة في محافظتي حمص واللاذقية، وإنتاج هذا الغاز واستعماله يوفر لمستخدميه - بالإضافة إلى الطاقة غير المكلفة - النظافة والوقاية من أمراض الجهاز التنفسى، الناتجة عن الاحتراق التقليدي للحطب وروث

الحيوانات، ويؤمن طاقة تزيد عشرة أضعاف عن الطاقة الناتجة عن الاحتراق التقليدي، كما يساهم في الحد من تكاثر الحشرات المؤذية الطيارة كالذباب والبعوض.

يستخدم هذا الغاز في الطبخ والإنارة وتشغيل محركات ضخ المياه وإدارة الآلات الكهربائية.

# رِبَامْهَةَ ذَهَنِيَّةٌ

كلمة السر

	ا	م	س	ت	ب	ا
ا	ن	ه	ا	ل	ت	ا
ه	ي	و	ت	ح	ب	ه
ت	ح	ر	ي	ر	ي	ت
ح	ب	ي	ج	ا	ب	ح
ل	ل	ص	ب	ا	ص	ل

ابت، أم، انهالت، هي، تحب، تحرير.

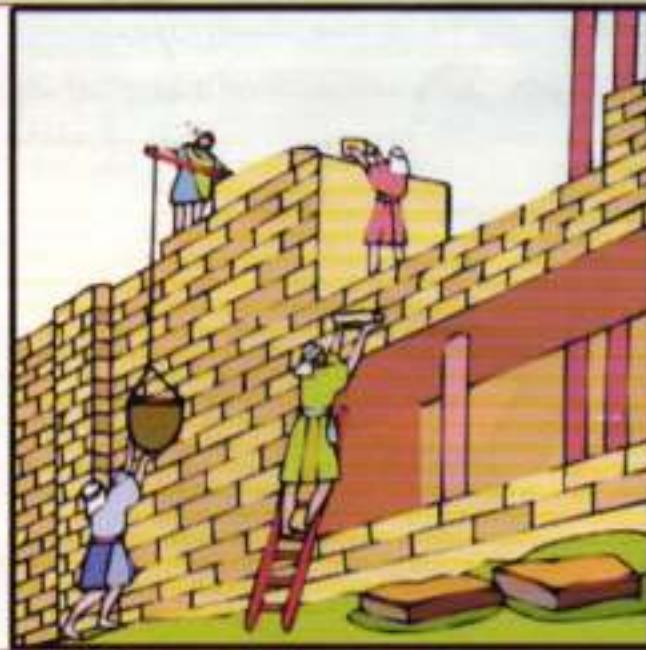
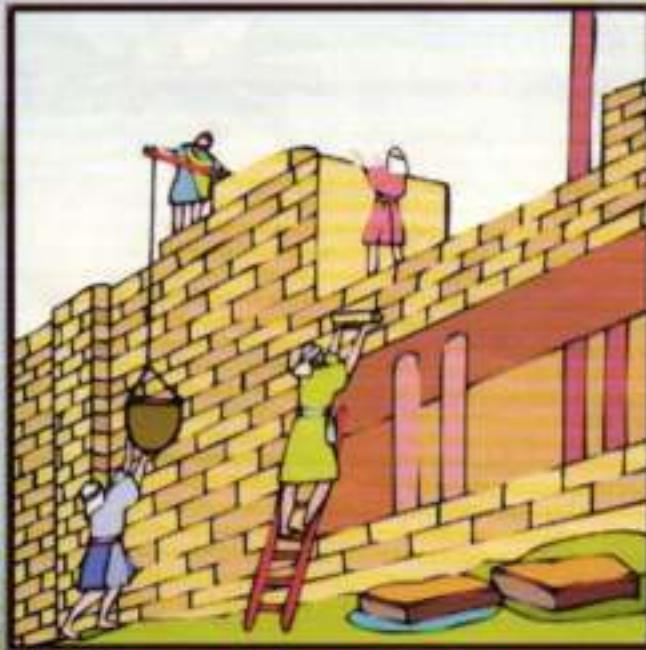
حب، جاء، للصبا.

كلمة السر مؤلفة من خمسة أحرف.

دولة عربية



سم الشكل الذي ستحصل عليه بعد أن تصل بين الأرقام بشكل متسلسل.



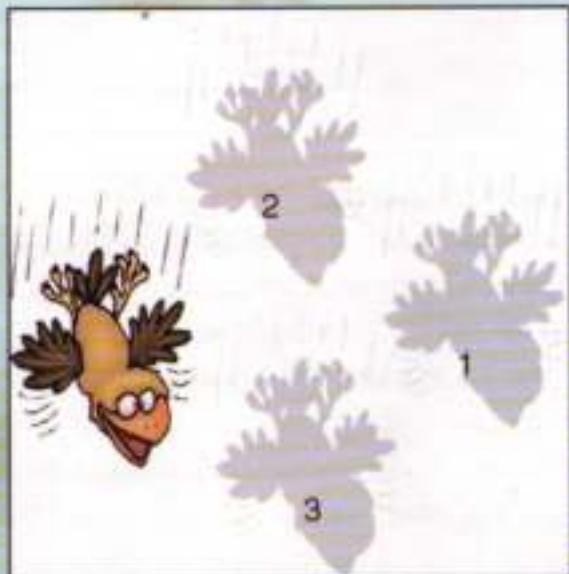
هناك ستة هروق بين هذين الرسمتين حاول أن تجدها بأقصر وقت ممكن؟

ما هو الشكل الذي ستحصل عليه عندما تظلل المساحات المنقطة .



ما هو الطريق الذي سيسلكه الطفل  
ليحصل على نصيبه من المثلجات ؟

حدد خلال وقت قصير أي خيال من  
الأخيلة الثلاثة مطابق لصورة  
العصفور.



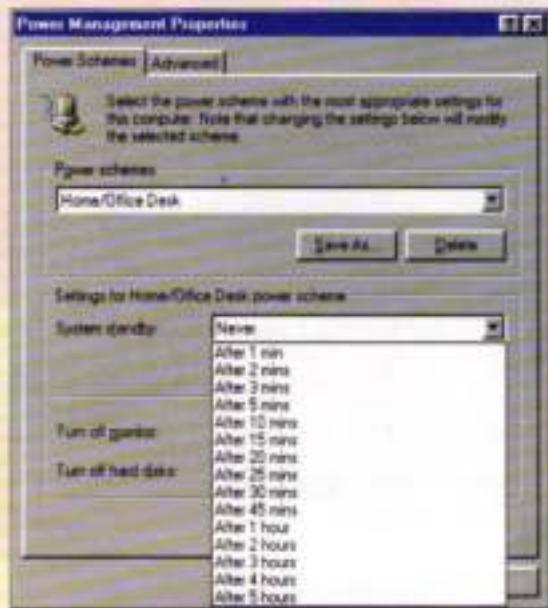
## التحكم بالعرض (٢)

أعرف حاسبي

**صديقي** الطبيعي تحدثنا في العدد السابق عن بعض خصائص التحكم بالعرض وستتابع في هذا العدد ذكر باقي الخصائص.

الخلفية (٨٠٠×٦٠٠) بيكسل وتعرف ذلك عن طريق أي برنامج من برامج معالجة الصور.

وفي الختام فإن معرفة خصائص العرض مهم جداًخصوصاً إذا أردت التخصص في البرامج الرسومية، وبرامج معالجة الصور، والفيديو، والبرامج ثلاثية البعد. وستجد في دليل هذه البرامج متطلباتها، لتعمل بشكل جيد دون مشاكل. فمثلاً برنامج الفتوشوب لا يستطيع العمل على إعداد لون أقل من



**ب功能性 التحكم بالطاقة:** التي يمكن أن تدخل عن طريق خيار شاشة التوقف (ضمن التحكم بالعرض) أو عن طريق الأيقونة الخاصة بها في لوحة التحكم. هذه الخاصية مفيدة في حال كوننا نترك الحاسب في حالة إقلاع دائمة، فيمكننا أن نطلب من الحاسب إيقاف بعض الأجهزة، بعد تركنا العمل عليه بمدة معينة (الشاشة - القرص الصلب - النظام) وسيعود النظام للإقلاع فهو اعطانا أي أمر له.

• **البكسل:** هو الوحدة الأساسية للقياس في البرامج الرسومية ويشار له في بعض المراجع العربية بـ (العنصر) أو النقطة.



**الإعدادات:** هي أهم خاصية من خصائص التحكم بالعرض وهي ذات تأثير مباشر على طريقة البرامج وتحتوي على:

١ - وصف لجهاز العرض الموجود لديك. يجب التأكد من أن جهاز العرض يعمل بشكل جيد (في حال كان الموجود جهاز عرض افتراضي فقد يكون هناك أخطاء في تعريف الجهاز).

٢ - الألوان، عدد الألوان التي ستعرضها الشاشة وهو هام جداً لتشغيل البرامج لبعض البرامج تتطلب ألواناً حقيقة (٢٤ بت أي ما يساوي حوالي 16 مليون تدرج لون) أو أكثر لتعمل بشكل صحيح (كبعض برامج التصميم والرسوميات ثلاثية البعد) وبعض البرامج (خصوصاً الألعاب القديمة) تطلب عدد ألوان يبلغ ٢٥٦ / لوتاً أو ١٦ / لوتاً فتقوم بتعديل عدد الألوان (عندما تقوم بتعديل هذا الإعداد لا تنس أن تعيده إلى وضعه الافتراضي بعد الانتهاء من عملك).

٣ - ناحية الشاشة: تشير إلى عدد النقاط التي سيتم استخدامها على الشاشة ويمكن أن تجد الخيار الأفضل في الدليل الخاص بشاشة حاسبك. (إن الحجم الموجود هنا هو أفضل ما يمكن أن تأخذه لصورة خلفية الشاشة فمثلاً إذ كانت الشاشة ٨٠٠×٦٠٠) بيكسل يجب أن تكون مساحة صورة

## تصفية الماء العكر

**(فديو)** الطبيعي، في العدد السابق جربنا عملية تنقية الماء بتخليصه من المواد المنحلة فيه (ملح - سكر...). وفي هذا العدد سنجرب كيفية تصفية الماء العكر من المواد العالقة فيه (ذرات التراب، الرمل...) وذلك باعتماد أسهل الطريق وأقلها كلفة. وستعتمد في تجربتنا هذه على خاصية تعرفها هي (الخاصية الشعرية) التي تقول بأن الماء يصعب تلقائيا نحو الأعلى في الآتاييب الضيقة والمسامات الدقيقة. رافقني، قد تضطرنا الظروف لتصفية ماء عكر في مكان لا تتوفر فيه الأجهزة أو المستلزمات الخاصة. ولمعرفة الطريقة تعالوا نجرب معا.

### الأدوات والمواد:

- ماء عكر فيه رمل وذرات تراب (ماء طيني)
- حوضان مناسبان - منضدة لا يقل ارتفاعها عن ٤٠ / ٤٠ سم.
- قطعة قماش قطني نظيفة عرضها من (٥ - ١٠) سم. وطولها حوالي ٤٠ / ٤٠ سم.

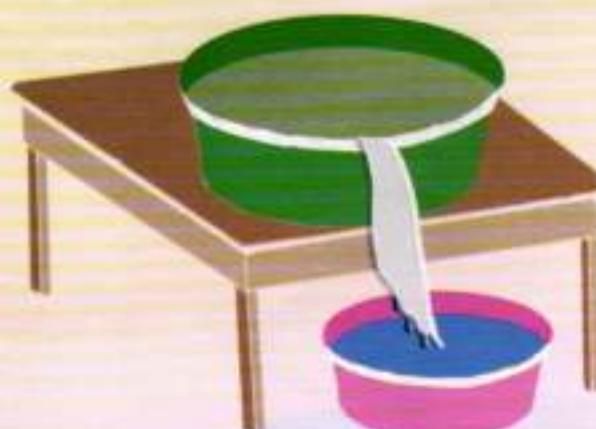


### التجربة:

- ١ - نسكب الماء العكر بأحد الحوضين ونسميه الحوض الأول أو الحوض العلوي.
- ٢ - نضع الحوض الأول الذي سكبنا فيه الماء العكر على حافة أو زاوية سطح المنضدة.
- ٣ - نضع الحوض الآخر والذي سنتسميه الحوض الثاني، أو الحوض السفلي، على الأرض تحت المنضدة، بحيث يكون مركز أرضه موازياً لحافة الحوض الأول.
- ٤ - نأخذ قطعة القماش القطني النظيفة، ونغمس أحد طرفيها في الماء العكر، الموجود في الحوض الأول ونترك طرفها الثاني يتتدلى فوق الحوض الثاني (السفلي).
- ٥ - ننتظر، وترقب ما سيحدث



ستمتص قطعة القماش الماء من الحوض العلوي (بفعل الخاصية الشعرية) وستلاحظ الماء يرتفع عبر خيوط قطعة القماش، ثم يهبط معها إلى أن يصل طرفها الثاني، ويتجمع على شكل قطرات سرعان ما تسقط في الحوض السفلي صافية لا أثر فيها لذرات التراب أو حبات الرمل لأن القماش لم يسمح لها بالمرور فبقيت هي الحوض العلوي. وهكذا تحصل على ماء صاف خالٍ من الشوائب.



# العصفورة الصغيرة

شعر: هوزي شنيور  
رسوم: ديان عبد العزىز

عصفورة صفراء  
ببديعة الألوان  
ترقص الأغانى  
بأعذب الألحان  
تطير في الفضاء  
لأبد الأغصان  
الوانها الجميلة  
تزين البستان  
تمنحنا السرور  
بصوتها الرنان



# كاريكاتير

فكرة ورسم: ناصر الشعار

